UIN SUSKA RIAU

باب الثانى

ترجمة أحمد أمين

١.٢ حياته ونشأته

أحمد أمين بن ابراهيم الطباخ، من اسرة فلاحية ممن بلدة سمخراط. ولد أحمد أمين في القاهرة فى الساعة الخامسة صباحا، ٢ محرم ١٣٠٤ هـ او ١ اكتوبر ١٨٨٦ م [١]. استقبلت أمه استقبالا حزينا بموت اخته عند ولادته، وكان أبوه محكوما بالسلطة الأبوية فى البيت، كل الامور فى يده وهو شديد فى تربية أولاده نحو تعليم الأولاد، فهو يعلمهم بنفسه و يشرف على تعليمهم فى مدارسهم سواء فى ذلك أبنائه وبناته، كان أبوه مدرسا فى مدرسة فى الأزهر و مدرسا فى مسجد الإمام الشافعى [٢]، الأب يعمل مدرسًا أزهريًّا، دفعه أبوه إلى حفظ القرآن الكريم، وما أن أتم الطفل ذلك الأمر، حتى التحق بمدرسة أم عباس الابتدائية النموذجية، وفي الرابعة عشرة من عمره انتقل إلى الأزهر ليكمل تعليمه، وبالرغم من إبدائه التفوق في دراسته الأزهرية، إلا أنه فضل أن يترك الأزهر وهو في السادسة عشرة من عمره ليلتحق بسلك التدريس، حيث عمل مدرسًا للغة العربية في مدارس عدة بطنطا والإسكندرية والقاهرة، تقدم بعدها لامتحانات القبول بمدرسة القضاء الشرعي ليجتازها بنجاح وليتخرج منها بعد أربع سنوات، ويعين مدرسًا فيها.

٢.٢ والده

والده هو الشيخ إبراهيم الطباخ وفيما بعد فقد ضاعت نسبته إلى الطباخ واشتهر باسمه الأول وهو أحمد أمين فقط وهو في الأصل من بلدة سخراط من أعمال البحرية وينتمي لأسرة من

---

[١] أحمد أمين, *حياتي*. ص ٢٠.

[٢] مصدر السابق. ص ٢١.

© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

الفلاحين المصريين إلا أن مظالم السخرة وظلم تحصيل الضرائب أخرجه هو وأخوه الأكبر من بلدتهما تاركين أطيانها حلاً مباحاً لمن يستولي عليها ويدفع ضرائبها. كان والد أحمد أمين مولعا بالكتاب فى مختلف العلوم، فى الفقه والتفسير، والحديث، واللغة، والتاريخ، والأدب، والنحوى، والصرف، والبلاغة. فكانتالكتب تشغلّ الحيّز الاكبر من البيت، وكانت اثمن ما فيه. وقد استفاد أحمد أمين من مكتبة والده العامرة، واتخذها نواة لمكتبته من بعد، وكان الوالد يغلب عليه الجد، وكان صارما فى تربية اولاده بقدر ما كان رحيما بهم، وكان صاحب الكلمة الاولى فى امور البيت، يقول أحمد أمين "اما ايناسينا، و ادخال السرور والبهجة علينا، وحديثه اللطيف معنا، فلا يلتفت اليه ولا يرى انه واجب عليه، يرحمنا ولكنه يخفى رحمته و يظهر قسوته، وتتجلى هذه الرحمة فى المرض يصيب احدنا، و فى الغيبة إذا عرضت لأحد منا، يعيش فى شبه عزلة فى دوره العالى. ولكن كان بيتنا على الجملة جداّ لا هزل فيه و متحفظا ليس فيه ضحك كثير ولا مرح كثير، وذلك من جدّ أبي وعزلته الشديدة.[٣]

ويصف أحمد أمين بساطة حياة والده قائلا "وهو فى حية محترم، اذ هو اكبر رجل دينى فى الحيّ، يقوم له الناس اجلالا إذا مرّ عليهم، ويفزع اليه الاغنياء والفقراء فى امورهم الدينية. وفى الفتيا فى مسائل الزواج، والطلاق والميراث. وهو بسيط فى اكله وشربه ولبسه ونومه، حتى ليأكل ما قدم اليه من غير ضجر، وينام على حشية من غير سرير، ويلبس فى دقيقة ملبسه البسيط فى غير اناقة. يشتدّ على اولاده فلا يعطيهم من المال إلا بقدر الحاجة حتى لا يفسدوا ويحاسبهم على تعلمهم محاسبة عسيرة.[٤]

[٣] أحمد أمين، *حياتي*. ص ٦١-٦٢

[٤] مصدر السابق، ص. ١٩٤-١٩٥

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

ويذكر اهتمام الولد بتعليم اولاده وبناته فيقول " فهو يمتحنهم فى حفظ القران وحفظ المتون و فى فهم دروسهم، فإذا أخطؤوا حَسْبل وحَوْقل، وقد يغضب ويضرب، وكل صحبتنا له صحبة درس جديد أو امتحان في درس قديم، ولا أذكر أنه مزح معنا، وقلّ أن ضحك في وجوهنا، ولذلك كان اطمئناننا ومرحنا القليل ساعة يغيب عن البيت، وخوفنا ورهبتنا وحبس أنفاسنا ساعة يحضر، ومن مزاياه أنه كان يرى تعليم البنت كما يعلَّم الابن، فأرسل أختي الكبرى إلى المدرسة السيوفية، وكانت المدرسة الوحيدة المصرية لتعليم البنات، في حين أن أكثر الناس كان يرى تعليم البنت في المدارس جريمة لا تغتفر."

وكان الشعور الديني يغمر البيت، فوالده يؤدي الصلوات في وقتها، ويربي أولاده تربية دينية، فيوقظهم في الفجر ليصلّوا، ويراقبهم في أوقات الصلاة الأخرى، ويسائلهم عنها؛ متى صلّوا؟ وأين صلّوا؟ ويربط أحمد أمين بين شخصيته وطريقة التربية التي تلقّاها في بيته قائلاً: "ثم إن كل خصائص البيت التي ذكرتها انكعست في طبيعتي، وكوّنت أهمّ مميّزات شخصيتي، فإن رأيت إفراطاً في جانب الجدّ، وتفريطاً معيباً في جانب المرح، أو رأيت صبراً على العمل وجَلَداً في تحمّل المشقّات، واستجابة لعوامل الحزن أكثر من الاستجابة لعوامل السرور، فأعلم أن ذلك كله صدى لتعاليم البيت ومبادئه، ...أو رأيت بساطتي في العيش، وعدم احتفائي بمأكل أو بمشرب أو ملبس، وبساطتي في حديثي وإلقائي، وبساطتي في أسلوبي، وعدم تعمّدي الزين والزخرف فيه، وكراهيتي الشديدة لكل تكلّف وتصنّع في أساليب الحياة، فمرجعه إلى تعاليم أبي، وما شاهدته في بيتي.[٥]"

[٥] أحمد أمين، *حياتى* ، ٦٧.

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

٣.١ أسرته

تزوج أحمد أمين سنة (١٩١٦ م)، وقال في تجربته الجديدة "بعد تجارب طويلة رأيت أن العقل أسخف وسيلة للتفاهم مع أكثر من رأيت من السيدات فأنت تتكلّم في الشرق، وهن يتكلمن في الغرب، ... وهكذا أدركت أن من الواجب ألا ألتزم المنطق، وأني إذا أردت الراحة والهدوء فلأضحّ بالمنطق أحياناً[٦]

ووصف استغراب زوجته لما لمسته من طباعه، فقال "ولكن صدم زوجي بعد قليل أن رأتني هادئاً غير مرح، قليل الكلام، وقد تربّت في بيت مرح مملوء بالضحك والبهجة، يكثر فيه الحديث في الفارغ والملآن، فظنت أني لا أقدّرها أو نادم على الزواج بها، وأؤكد لها أن هذا طبعي كسبته في بيتي، فلم تصدّق ولم تطمئن إلا بعد طول العشرة ووثوقها من أني كذلك مع غيرها لا معها وحدها"[٧].

وقال في طريقة تربيته لأولاده "وقد كنت قاسياً على أولادي الأولين، شديد المراقبة لهم في دروسهم وأخلاقهم، وأعاقبهم على انحرافهم ولو قليلاً، ولا أسمح لهم بالحرية إلا في حدود، حسب عقليتي إذ ذاك، ولكنها على كل حال قسوة لا تقاس بجانب قسوة أبي عليّ، وكلما تقدّمت بي السن، واتسع تفكيري، أقللت من تدخّلي، وأكثرت من القدر الذي يستمتعون فيه بحريتهم"[٨] .

وكان أحمد أمين راغباً في التقليل من الأولاد، توفيراً للزمن الذي يحتاجه للدرس والتحصيل، لكن زوجته أخذت بالمثل العامي " قصيّه قبل ما يطير "، فرُزق بعشرة من الأولاد،

---

[٦] أحمد أمين، *حياتي*، ١٨٢

[٧] مصدر السابق، ١٨٠

[٨] مصدر السابق،. ١٨٢

© Hak cipta milik UIN Suska Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU

توفّي منهم اثنان، وبقي له ستّة ابناء وابنتان، وها هوذا يقول "لأعجب من لنفسي ويعجب لي غيري كيف استطعت أن أؤلف ما ألّفت، وأكتب ما كتبت، واقرأ ما قرأت، مع ما تتطلّبه تربية الأولاد من جهود لا نهاية لها، ويرجع الفضل في ذلك إلى الأم وحملها عني الأعباء التي تستطيع القيام بها، واكتفائي بالإشراف على تربيتهم العلمية والخلقية، ثم تقصيري في إطالة الجلوس معهم، ومسامرتهم، وإطالة عزلتي على مكتبي"[٩].

ووصف ابنه جلال حياة والده قائلاً "وحياة أحمد أمين العائلية حياة هادئة مستقرة، لم يعكّرها زواج آخر أو طلاق أو نزوات طارئة، وهو عادل أيضاً في معاملته لأولاده، فلا أذكر أنه أبدى إيثاراً لواحد منا على الآخرين، وهو يريدنا أن نحكّم العقل أيضاً في أشد الأعمار طيشاً"[١٠] .

٤.٢ تعليمه

بدأ أحمد أمين تعليمه في الكتاتيب، كغيره من الصبية حينذاك، ثم انتقل إلى مدرسة حكومية، وقد وضع له والده برنامجاً تعليمياً مرهقاً، وألزمه في المظهر والمخبر بما أثقل كاهله، قال يصف ذلك "ها أنا في سنّ الرابعة عشرة تقريباً، يلبسني القباء والجبّة والعمّة والمركوب، بدل البذلة والطربوش والجزمة، ويكون منظري غريباً على من رآني في الحارة أو الشارع، فقد عهدوا أن العمامة لا يلبسها إلا الشاب الكبير أو الشيخ الوقور. أما الصغير مثلي فإنما يلبس طربوشاً أو طاقية، ولذلك كانوا كثيراً ما يتضاحكون عليّ إذا رأوني بالعمّة، وكثيراً ما أرى الأولاد في الشارع يتغامزون عليّ، فأحسّ ضيقاً او خجلاً، أو أتلمّس الحارات الخالية من الناس لأمرّ بها... ومما

[٩] أحمد أمين، *حياتي*، ١٨٠-١٨١

[١٠] جلال امين، *فى بيت أحمد أمين*. ٧

© Hak cipta milik UIN Suska Riau
Hak cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.
UIN SUSKA RIAU
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau

آلمني أني أحسست أن العمامة تقيّدني، فلا أستطيع أن أجري كما يجري الأطفال، ولا أمرح كما يمرح الفتيان، فشخت قبل الأوان"[١١].

٥.٢ مدرسة قضاء الشرعى

واستكمل أحمد أمين دراسته في الأزهر، وبدأ حياته العلمية مدرساً للغة العربية، ثم انتسب إلى (مدرسة القضاء الشرعي). عام ١٩٠٧م تقرر افتتاح مدرسة القضاء الشرعي بعد اقتراح ذلك من قبل المصلح الشيخ مُحَمَّد عبده رحمه الله لتخريج قضاة شرعيين مؤهلين تأهيلاً علمياً حقيقياً وصالحين للغاية من إعدادهم وتقدم أحمد أمين إلى المدرسة وتم قبوله بعد لأي لقصر نظره، ويدرس العلوم الإسلامية والفقهية والبلاغة والأدب والتاريخ إلى جانب العلوم الحديثة كالجغرافيا والعلوم والحساب والهندسة ويقضي فيها أربع سنوات في القسم العالي وينجح بتفوق بعد امتحان عسير لا رحمة فيه ويعين معيداً في مدرسة القضاء بعد تخرجه فيها بعد أن عين قاضياً في الواحات لمدة قصيرة حلاً لمشكلته المزمنة مع قصر النظر.

ولعل أهم ما استفاد في مدرسة القضاء هو تعرفه وتأثره بشخصية مشهورة من شخصيات عصره هو عاطف بك بركات ناظر مدرسة القضاء، وكان تأثير عاطف بركات فيه كبيرا؛ إذ تعلم منه العدل والحزم والثبات على الموقف، كان يعلمه في كل شيء في الدين والقضاء وفي تجارب الناس والسياسة، حتى إنه أقصي عن مدرسة القضاء الشرعي بسبب وفائه لأستاذه بعدما قضى بها ١٥ عاما نال فيها أكثر ثقافته وتجاربه؛ لذلك قال عن تركها: "بكيت عليها كما أبكي على فقد أب أو أم أو أخ شقيق[١٢]

٦.٢ جامعته

[١١] أحمد أمين، *حياتي*، ٨٦-٩٠.

[١٢] *المعجم الجامع فى تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين*، ملتقى اهل الحديث: ٤.

© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

بدأ اتصال أحمد أمين بالجامعة سنة (١٣٤٥هـ\١٩٢٦م) عندما رشحه الدكتور "طه حسين" للتدريس بها في كلية الآداب، ويمكن القول بأن حياته العلمية بالمعنى الصحيح آتت ثمارها وهو في الجامعة؛ فكانت خطواته الأولى في البحث على المنهج الحديث في موضوع المعاجم اللغوية، وكانت تمهيدا لمشروعه البحثي عن الحياة العقلية في الإسلام التي أخرجت "فجر الإسلام" و"ضحى الإسلام."

وتولى في الجامعة تدريس مادة "النقد الأدبي"، فكانت محاضراته أولى دروس باللغة العربية لهذه المادة بكلية "الآداب"، ورقي إلى درجة أستاذ مساعد من غير الحصول على الدكتوراة، ثم إلى أستاذ فعميد لكلية الآداب سنة (١٣٥٨هـ\١٩٣٩م)، واستمر في العمادة سنتين استقال بعدهما؛ لقيام الدكتور "مُحَمَّد حسين هيكل" وزير المعارف بنقل عدد من مدرسي كلية الآداب إلى الإسكندرية من غير أن يكون لأحمد أمين علم بشيء من ذلك، فقدم استقالته وعاد إلى عمله كأستاذ، وهو يردد مقولته المشهورة: "أنا أصغر من أستاذ وأكبر من عميد."

وفي الجامعة تصدع ما بينه وبين طه حسين من وشائج المودة؛ إذ كان لطه تزكيات خاصة لا يراها أحمد أمين صائبة التقدير، وتكرر الخلاف أكثر من مرة فاتسعت شقة النفور، وقال عنه طه" :كان يريد أن يغير الدنيا من حوله، وليس تغير الدنيا ميسرا للجميع."

وقد عد فترة العمادة فترة إجداب فكري، وقحط تأليفي؛ لأنها صرفته عن بحوثه في الحياة العقلية[١٣].

٧.٢ المجال الاكاديمي

[١٣] *المعجم الجامع فى تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين*، ملتقى اهل الحديث.٤

© Hak cipta milik UIN Suska Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU

في سنة (١٩٢٦ م) دعا الدكتور طه حسين صديقه أحمد أمين أن يكون مدرساً في كلية الآداب بالجامعة المصرية، فتردّد ثم قبل، وفي سنة (١٩٢٧ م) خلع العمة والجلباب، ولبس الطربوش والبذلة بعد سبعة وعشرين سنة من التعمم والتجلبب، وانتخب عميداً للكلية سنة (١٩٣٩ م)، ثم أقيل، وظل يعمل في الكلية إلى أن أحيل إلى التقاعد سنة (١٩٤٦)، في سنة ١٩٤٨ م منحه مجلس كلية الآداب ومجلس جامعة فؤاد الأول الدكتوراه الفخرية، ومُنح جائزة فؤاد الأول، وكانت تُمنح لمن ينتج أحسن عمل في الآداب والعلوم والفنون.

وأحمد أمين كاتب غزير الإنتاج، متنوّع الاهتمامات الثقافية، له من المؤلفات: كتاب (فيض الخاطر (وهو مجموعة مقالات)، و(فجر الإسلام)، و(ضحى الإسلام)، و(ظهر الإسلام)، وقد تناول في هذه السلسلة مسيرة الحضارة الإسلامية على نحو عقلاني متدرّج، وله (يوم الإسلام)، و(الصعلكة والفتوّة في الإسلام)، و(هارون الرشيد)، و(زعماء الإصلاح في العصر الحديث)، و(الإمام مُحَمَّد عبده)، و(الأخلاق)، و(النقد الأدبي)، و(قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية)، و(المهدي والمهدوية)، و(إلى ولدي)، و(حياتي). كما أنه ترجم كتابي (مبادئ الفلسفة) و(الشرق والغرب)، وحقق اثني عشر كتاباً بالاشتراك مع آخرين .

وجدير بالذكر أن أحمد أمين جمع بين التعمّق في الثقافة التراثية والثقافة الحديثة، واطّلع على الفكر الأوربي؛ لذا نجده يوفّق في كتاباته وأفكاره بين أصول الفكر العربي الإسلامي ومقتضيات التطور في عصره. أضف إلى هذا أنه قام برحلات إلى أوربا وإلى دول عديدة في الشرق (لبنان، سوريا، العراق، السعودية، تركيا)، ورغم أنها كانت رحلات قصيرة، لكن فطنة أحمد أمين ودقة ملاحظته مكّنته من أن يخرج منها بملاحظات ثمينة ومقارنات طريفة .

UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU

وساهم أحمد أمين في نشاطات مجمع اللغة العربية في القاهرة، وفي المجمع العلمي العربي في دمشق، وفي عدد من مؤتمرات الاستشراق، وشهد له من كتب عنه بمكانته العلمية، قال محمد السيد عيد في (أحمد أمين، ص ٣) "ودور أحمد أمين في النهضة ليس محدوداً، بل هو دور متعدد الجوانب، بالغ الثراء، فهو صاحب المحاولة الأولى لكتابة تاريخ الإسلام العقلي، وهو أحد الروّاد الأوائل للدراسات النقدية والشعبية وذكر سامح كريّم في (إسلاميات، ص ٦٠) أن من خصال أحمد أمين العلمية :"خصلة التعميم والتنظيم، فقد كانت لديه قدرة غريبة على استخلاص الأفكار الكلية التي تجمع الجزء إلى الجزء، وتضمّ العنصر إلى العصر، فإذا الكل يستوي قائماً، وإذا الفكرة تتمثل واضحة، وهو لذلك دائم التحوّل من الجزئيات إلى الكليات"

٨.٢ لجنة التأليف والترجمة والنشر

أشرف أحمد أمين على لجنة التأليف والترجمة والنشر مدة أربعين سنة منذ إنشائها حتى وفاته، وكان لهذه اللجنة أثر بالغ في الثقافة العربية؛ إذ قدمت للقارئ العربي ذخائر الفكر الأوروبي في كل فرع من فروع المعرفة تقديما أمينا يبتعد عن الاتجار، كما قدمت ذخائر التراث العربي مشروحة مضبوطة، فقدمت أكثر من ٢٠٠ كتاب مطبوع.

وكانت الثقة في مطبوعات اللجنة كبيرة جدا؛ لذلك رزقت مؤلفات اللجنة حظا كبيرا من الذيوع وتخطفتها الأيدي والعقول، كما أنشأت هذه اللجنة مجلة "الثقافة" في (ذي الحجة ١٣٥٧هـ \ يناير ١٩٣٩م)، ورأس تحريرها، واستمرت في الصدور أربعة عشر عاما متوالية، وكان يكتب فيها مقالا أسبوعيا في مختلف مناحي الحياة الأدبية والاجتماعية، وكانت ثمرة هذه الكتابات كتابه الرائع "فيض الخاطر "بأجزائه العشرة.

© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU
Hak cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

وامتازت مجلة الثقافة بعرضها للتيارات والمذاهب السياسية الحديثة، وتشجيعها للتيار الاجتماعي في الأدب وفن الرواية والمسرحية، وعنيت المجلة بالتأصيل والتنظير. كما كان يكتب في مجلة "الرسالة" الشهيرة، وأثرى صفحاتها بمقالاته وكتاباته، وخاض بعض المحاورات مع كبار كتاب ومفكري عصره على صفحات الثقافة، ومنها محاورته مع الدكتور "زكي نجيب محمود"، الذي كتب مقالا نعى وانتقد فيه محققي التراث العربي ونشر ذخائره، ورأى أن الفكر الأوروبي أجدر بالشيوع والذيوع والترجمة من مؤلفات مضى زمانها، وأطلق على كتب التراث "الكتاب القديم المبعوث من قبره"، ثم قال: "سيمضي الغرب في طريقه، وهو يحاول الصعود إلى ذرى السماء، ونحن نحفر الأجداث لنستخرج الرمم."

فأثارت هذه الكلمات المجحفة للتراث أحمد أمين؛ فرد على ما قيل، وأكد أن الغرب أسس نهضته ومدنيته على الحضارة الرومانية واليونانية، وأكد أيضا أن المستشرقين هم أول من اهتم بالتراث العربي فنشروا أصوله وذخائره[١٤].

٩.٢ وفاته

وقد أصيب أحمد أمين قبل وفاته بمرض في عينه، ثم بمرض في ساقه فكان لا يخرج من منزله إلا لضرورة قصوى، ورغم ذلك لم ينقطع عن التأليف والبحث حتى توفاه الله في (٢٧ من رمضان ١٣٧٣هـ \ ٣٠ من مايو ١٩٥٤م)؛ فبكاه الكثيرون ممن يعرفون قدره[١٥].

١٠.٢ مألفاته

[١٤] *المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين*، ملتقى اهل الحديث. ٤

[١٥] مصدر السابق، ٦.

UIN SUSKA RIAU
© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

ترك أحمد أمين العديد من الكتب التي كتبها بمفرده، إضافةً إلى الكتب والمجلات التي شارك في تأليفها وتأسيسها، ومن أبرز مؤلفاته :

١.١٠.٢ كتب أحمد أمين

أ. فجر الإسلام

ب. ضحى الإسلام

ت. ظهر الإسلام

ث. يوم الإسلام

ج. حياتي

ح. الى ولدي

خ. قصة الفلسفة اليونانية

د. فيض الخاطرقاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية

ذ. زعماء الإصلاح فى عصر الحديث

ر. هارون الراشيد

ز. الشرق والغرب

٢.١٠.٢ مقالات أحمد أمين

١. عبرة الموت

٢. روح السماحة

٣. التعصب

٤. الخوف

© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

٥. عذاب المصلحين

٦. متاعب الحياة

٧. النجاح فى الحياة

٨. التضحية

٩. الإيمان ينبوع السعادة

١٠. الابتهاج بالحياة

١١. فن السرور

٣.١١.٢ أمّا الكتب التي شارك في نشرها فتضم كلٍ مما يلى:

١. ديوان الحماسة .

٢. الإمتاع والمؤانسة .

٣. الهوامل والشوامل .

٤. إضافةً إلى العقد الفريد .

٤.١١.٢ أبرز كتبه المترجمة هي مبادئ الفلسفة، إضافةً إلى اشتراكه في تأليف مجموعة من الكتب المدرسية وهي كالتالي :

١. المطالعة التوجيهية .

٢. المفصل في الأدب العربي .

٣. المنتخب من الأدب العربي

٤. اضافة الى تاريخ الادب العربى

© Hak cipta milik UIN Suska Riau
State Islamic University of Sultan Syarif Kasim Riau
UIN SUSKA RIAU
Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.